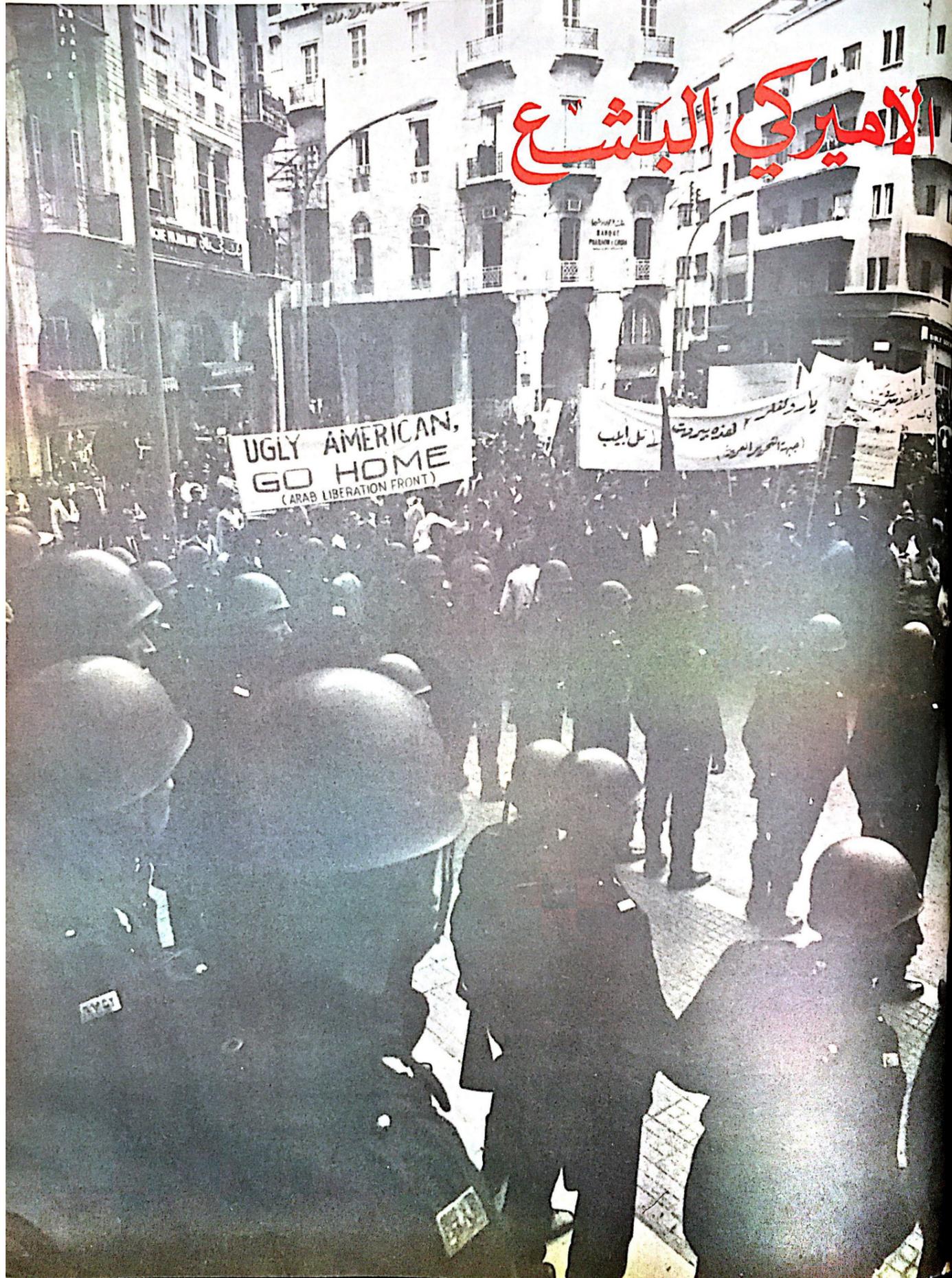




الأميركي البشع



الجهة الشعبية لتحرير فلسطين تجيب على:

أسئلة أسكاسية - حركة المقاومة

الموقف من الميثاق • الالتزام بالميثاق • مع أية صحيفة للوجوه • الموقف من المجلس الوطني • ما هو الموقف من النظام الأردني؟ • ما هو الموقف من قرار مجلس الأمن؟

كانت اللجنة المركزية لحركة المقاومة، في اجتماعها الذي عقده في دمشق يوم الثامن من شباط الماضي، قد قررت توجيه تسعة أسئلة للتنظيمات المختلفة في حركة المقاومة تتعلق بمجمل مواقفها من قضية الوحدة الوطنية وبرامجها وصيغها، وقد شكلت لجنة متابعة هذه الأسئلة مع التنظيمات المختلفة، فيما بين التنظيمات التي كانت، عند ذلك، تناقش - بلا نتيجة - المشروع الذي قدمه حينئذ وشيك الإنقاذ.

وبدا لوهلة، في تلك الفترة، أن هذه الأسئلة تستهدف « وضع الإصبع على الجرح »، بحيث تكون الإجابة ملزمة، ويمكن على ضوءها إرساء قاعدة مشتركة فيما بين التنظيمات التي كانت، عند ذلك، تناقش - بلا نتيجة - المشروع الذي قدمه مركز التخطيط في تلك الجلسة.

وقد كان من المقرر أن تسلم اللجنة المعنية اجوبة التنظيمات المختلفة في 15 / 2، وقد عرضت هذه الاجوبة المكتوبة في الجلسة التي انعقدت في 20 - 21 / 2، إلا أنه تبين أن ثلاثة تنظيمات فقط، من أصل 12، قدمت اجوبتها المكتوبة، وهي الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهة الشعبية (القيادة العامة)، والمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفيما يلي نشر اجوبة الجهة الشعبية لتحرير فلسطين كما قدمها المكتب السياسي للجهة الى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير، وهي اجوبة توضح رأي الجهة التفصيلي في القضايا الراهنة، وتوضح كذلك خط تفكيرها وتصرفها داخل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتهى أعماله في القاهرة يوم السبت الماضي.

(الهدف)

ح - وحدة القيادة السياسية :
 1 - وحدة سياسة فدماجة كاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية تقوم على مبدأ حل كل الشكوك وتشكيل تنظيم واحد .
 2 - الوحدة السياسية على النحو الوارد في مشروع مركز التخطيط .
 3 - الصيغة الحالية للجنة المركزية واللجنة التنفيذية مع الاعتراف بالالتزام بكل ما صدر من قرارات من المجلس في حدود اختصاصها التي اقرها المجلس الوطني مع العلم بالامور الالامية والمالية المرتبطة بشكل الوحدة السياسية التي ستقر .

بيان من طلاب حزب العمل الاشتراكي

صدر التنظيم القلاسي لحزب العمل الاشتراكي العربي في الجامعة اللبنانية بياناً قال فيه :
 « ان ما يشهده لبنان اليوم من تصاعد قوي للحركة الطلابية المناهضة، هو حلقة من التلاحم الطويل في سبيل تحقيق المطالب العادلة للطلاب الجامعيين، التي هي جزء من النضال النشيط لكافة الصناعات الطبقية، المتعلقة بشؤون التعليم ومشاركته العادلة، والتي اثبت التجارب العلمية لحركة النضال الطلابية، ان النضال الراسمي الحالي، بعد كل شراسة امام اي طرف جدي او اصلاحي لتناعج وسائل التعليم المنظمة، ويعبر باستمرار على ابقاء سياسة التمييز لانباء الطبقية المتلاحمة، بالاعتماد على سبيل العلم والعمل في وجهها، من طريق الرد من العبيات والبرابرة التي يصفها بوجه نوبها وبدمعها، وما الموقف الاخر من مطالب الباطين الخفية، الا دليل آخر يضاف الى اذلة سابقه، تؤكد مجد هذا النظام وبقائه في شتى مجالات الإصلاح والتقدم .

اننا ندعو كافة القوى التقدمية والوطنية في الجامعات للاحتام الكامل بالقاعدة الطلابية ونوضح اهمية المطالب المرحومة، والعمل على اشكال النضال المكنة، والعمل على التلاحم من التعاون في ظل الصيغة الجبهوية المقترحة فيما بيننا بحيث يثبت من خلالها صدق الالتزام بالبرنامج السياسي والعسكري الذي يقدم حل حقيقياً لازمة التي تعيشها حركة المقاومة الان.

على هذا الاساس تصيح الصيغة العسكرية السلمية التي تناسب هذه المرحلة هي الصيغة الواردة في الفقرة (ب) قيادة عسكرية عليا موحدة قائمة على مبدأ التنسيق المزم بين قوات التنظيمات ... اذ ان الصيغة الواردة في الفقرة (ا) (الوحدة العسكرية الاندماجية الكاملة) هي الصيغة التي تكون مناسبة في حالة اندماج كامل لكافة التنظيمات في تنظيم سياسي واحد موحده وواضح ان هذا المستوى من الوحدة الاندماجية غير ممكن عملياً في هذه المرحلة .

السؤال الرابع :
 ما هو استعداد منكم لحل نفسها بقدم

السؤال الخامس :
 ما هو استعداد منكم للاتحاد كمنظمة مع منظمة او منظمات اخرى .. وهل يمكن تسمية هذه المنظمة ؟

السؤال السادس :
 ما هو الموقف من المجلس الوطني الفلسطيني؟
 1 - ابتداءً على شكله الحالي .
 2 - توسيعه مناصراً جديدة .
 3 - حله وتشكيل مجلس وطني جديد على اساس الشروع بفتح مس مجلس التخطيط .
 4 - حله وتشكيل مجلس وطني جديد على اساس فتحه .

السؤال السابع :
 ما هو الموقف من النظام الأردني ؟ وهل يؤيدون العمل تحت شعار حماية السيادة ؟

السؤال الثامن :
 ما هو موقفكم من الميثاق الفلسطيني الذي تم تبنيه في 24 / 2 / 1968 ؟

السؤال التاسع :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال العاشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الحادي عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الثاني عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الثالث عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الرابع عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الخامس عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال السادس عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال السابع عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الثامن عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال التاسع عشر :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال العشرون :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الحادي والعشرون :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟

السؤال الثاني والعشرون :
 ما هو موقفكم من قرار مجلس الأمن رقم 242 ؟



اسرائيل وجنوب افريقيا والمال الثالث

الوجودان العنصرين المتوازيات ٢

في العدد السابق من « الهدف » الجزء الأول من الدراسة التي أعدتها لجنة من منظمة ماديسون حول جنوب أفريقيا ، من الكيانين المتصربين في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ، وشمل مقارنته في سياسة الاضطهاد اللامرأة مثل هذين الكيانين ، وطرق ووسائل هذه السياسة ، كما شمل مقارنة من هو اليهودي ؟ وفي هذا الجزء الثاني والأخير بحث عن اسرائيل وجنوب افريقيا ودورها في العالم الثالث ، وعن التعاون الحثي بينها كخامير غربية أمامية وأدوات لقوى الاستعمار الجديد . وفيما يلي ترجمة نص الجزء الثاني تحت عنوان « اسرائيل ، جنوب افريقيا والعالم الثالث »

١ - اسرائيل ، جنوب افريقيا وجيرانهما

م - مرام - القلاع
الديستراطة

من أجل الاحتفاظ بمسئولياتها الإفريقية ، والولايات المتحدة المنهكة لدم أي شكل من أشكال معاداة التسوية ، متحالفان تحالفا وثيقا مع جنوب افريقيا ، واسرائيل جزء نامي من «الغرب المطور» ، فوي اعتمد الحرب على الدول الاشتراكية من أجل المساعدة العسكرية ، رغم اهم ما زالوا خاضعين للقوة الاقتصادية الامركة في المنطقة .

٢ - التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا

اصحابنا : فان افضل مثال على التزاك بين اسرائيل وجنوب افريقيا في تطويع الماس المصقول ، اكبر مادة تصدر لاسرائيل . فقد شكل تصدير الماس في عام ١٩٦٨ ، ٢٤٠٢٪ من مجمل صادرات اسرائيل (بقيمة ٢٢٥ مليون دولار) ، من مجموع قيمة الصادرات الباقية نحو اقامة علاقات ودية مع الدول المتاخمة لهما ، وسكانها من الافريقيين السود من جهة ، ومن العرب من جهة اخرى . وعندما يخاض هذه الدول المادة الشك بأهداف جنوب افريقيا واسرائيل ، اعدت دول تقوية حركات التحرير لهما ، فسان هذه الدول تعريفي للهجوم والقصف والغارات التي تستهدف حملها راكمه الى «قوة السلام» ان انقلا غارات القصف الاسرائيلية اليومية فوق قناة السويس ، نشر تشابها مألوفيا بالغارات الامركية اليومية فوق فيتنام . وما له اهمية كبيرة لوضوح هذه الدراسة ان رئيس الوزراء فورستر ، عندما اطلق تهديدات محددة ضد زامبيا وبنارتيا ، اشار الى اسرائيل كنموذج للتكتيكات التي قد تتبناها جنوب افريقيا ضد جيرانها .

لقد نجحت كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ، في ابراز صوتهما العامة كجزء متمم للغرب . وقد اعتمد بقاؤهما في ظروفهما الحالية ، التي هي من صنع ايديهم ، على المحافظة على هذه الصورة ، بينما تدارسان اكثر السياسات والادبيات التي تبناها سكان الاصليين في بلديهما ولا يتبعن ، فان مصيرها الآن مرتبط ارتباطا لا ينفصم وأهداف الغرب ، التي تسعى بصورة متزايدة للحددي ، وذلك من طريق حروب تحرير ناجحة في اجزاء اخرى من العالم الثالث ، وعن طرق سياسات جديدة ناشئة في داخل الغرب .

كان المجتمع اليهودي في جنوب افريقيا ضد الموقف الموالي للتاريخ الذي وضعه الحرب القومي الجنوب افريقي - وهذا امر مفهوم - ومن سنين زعماءه كان هنريك فروورد وجون فورستر ، وهذا الآخر ، الذي هو حاليا رئيس الوزراء ، اعتقل خلال الحرب من قبل حكومة جنوب افريقيا في عام ١٩٤٢ ، اعلن موقفه كالتالي : « نحن نرزم الى القومية المسيحية التي هي حليفة الاثرتيكية القومية .. في ايطاليا تسمى العالسية ، في ألمانيا ، الاثرتيكية القومية ، ول جنوب افريقيا : القومية المسخية » .

كانت جنوب افريقيا البلد الوحيد في منظمة الكومنولث ، التي منحت نايبدا رسميا للتازين بعد الحرب . وكان فورستر الوحيد من عدد زعماء الحزب القومي ، الذي وصل الى مناصب عليا في السلطة . وهذه الظاهرة قد شجعت صمت عدد من الافراد اليهود الذين لهم

جنوب افريقيا . وسطى البيان التالي تعاضل التجارة الافريقية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٨ :

البلد	الصادرات	الواردات
المجموع لكل افريقيا	٢٧٠٩٤٥	١٠٠٠٠٠
جنوب افريقيا	٥٤٦٦٠	١٠٠٠٠٠
الحشة	٤٤٥٢	١٠٠٠٠٠
اوغندا	٢٥٨٠	١٠٠٠٠٠
كينيا	٢٤٦٠	١٠٠٠٠٠
نيجريا	٢٤٦٠	١٠٠٠٠٠
غانا	١٤٩٢٩	١٠٠٠٠٠
زامبيا	١٤٩٢٩	١٠٠٠٠٠
ساحل العاج	١٤٩٢٩	١٠٠٠٠٠
نارتانيا	١٤٩٢٩	١٠٠٠٠٠
كونغو برازافيل	١٤٩٢٩	١٠٠٠٠٠

ومع ذلك فعدتما كانت جنوب افريقيا ان تطويع مجهزة شاريفيل في عام ١٩٦٠ ، كانت الولايات المتحدة هي النفط الذي قدم بواسطة كونسورتيوم من المصارف الامركية ، فرما قرار الاجل وعائدته منخفضة .

٣ - اسرائيل وجنوب افريقيا كأدوات للغرب

من الناحية الاقتصادية : من المهم ان نسجل بان شكل تجارة اسرائيل مع الدول الافريقية يتبع التنوع الاستعماري ، فالوادم الخام تبادل بالسلع المصنعة . والرفان بالجميل يظهر عادة في عمليات التصويت في الامم المتحدة عندما يبرز قضايا تتعلق بالشرق الاوسط . لقد التحقت افريقيا ببيانات الراسمالية الدولية . وجنوب افريقيا ببيانات الراسمالية الدولية . ان النمو الاقتصادي الاستثنائي في هذه الدول يعتمد بشكل واسع على استغلال العمال في جنوب افريقيا ، وارتفاع مستوى المعيشة في الدول المصنعة ، والنمو التجاري في سوق التكاملات . وقد شجع دعم الولايات المتحدة لانفصامها ، التوسع الاسرائيلي والجنوب افريقي .

وفي دراستها بعنوان « دايد وجوليات يتعاونان في افريقيا » ، اطهر جماعة الانحات الافريقية ان الولايات المتحدة بين ١٩٥١ و ١٩٦٢ ، اعطت اسرائيل ١٥ مليون دولار لتتفحق على برامج المساعدات ، وهدايا رئيسي من ذلك بناء شبكة يمكن بواسطتها تصدير الثمرات الامركية بواسطة المواطنين الاسرائيليين ، الى دول العالم الثالث . وهذا الذي يسمى « تكتيك العالم الثالث » فر مصدق رسميا فيما يتعلق بجنوب افريقيا .

حاشية : في عام ١٩٦٣ بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى البلدان الافريقية ١١٠٦ مليون دولار ، وارتفع الرقم في عام ١٩٦٦ الى ٢٤٤٢ مليون دولار . وتضاعفت الصادرات ٣ مرات في ست سنوات . وارتفعت الواردات من ٢٧٠٢ مليون دولار في عام ١٩٦٥ ، الى ٣٧٤٢ مليون دولار في ١٩٦٩ (فيما عدا مشتريات الماس من افريقيا .

نطلق منها لقصص مواقع جيوش التحرير وهناك قوات جنوب افريقية متمركزة في زيمبابوي والوزامبيق ، بينما تقوم طائرات السلاح الجوي الجنوب افريقي بعمليات القوي في انغولا . وقد كانت المساعدة الافريقية مما كانت الاموال والسلاح والمستشارين الامركيين ، عوامل اساسية في هزيمة الثورة الاجماعية الكونغولية في ١٩٦٢ - ١٩٦٦ . وفي الحشة فاد الاسرائيلون بين ١٩٦٠ و ١٩٦٦ ، عمليات مكافحة حرب القدس ، وذلك في سبيل افئاح زعماء الكنيسة ورجالها الكنائس القوية ، ولكن رسم اللجوء الى حجج اكثر معاصرة للجمهور العالمي الاوسع : أي ان الطرق العنيفة الحدث ادب الى استعمال الفصل للارض ، لمصلحة المالك الجديد وللذين افقدوا هذه الملكية . ومع الوقت سيمي كل من العرب والجنوب افريقيين ان ما حصلوا عليه هو بالفعل « نعمة » . وهذه الحجة هي حجة استعمارية كلاسيكية . ان الفلسطينيين والجنوب افريقيين مهمون اكثر بالعدالة وحق تقرير المصير ، من اهتمامهم بمستوى من المعيشة اعلى ، ومفروض عليهم فرضا من فوق ، ونجري ادارته دون مشاركتهم وموافقهم .

وخلال المهرجان الثقافي لعامه افريقيا الذي اقيم في الجزائر (في نوفمبر ١٩٦٩) سجع لمثل من حركة فتح بالتكلم لان فلسطين ، بالنسبة له وليطفي الحاضرين من الافريقيين ، على ذات الغارطة السياسية : « انها الاشقاء الافريقيون ، فصننا نحن ، فلسطين ، هي فصتمك في افريقيا . لقد جازوا الى بلانا كما جاء العنصريون البيئي الى بلادكم وحاولنا كما حاولتم ، ان نعيش واباسهم في الدولة ذاتها ، تحت شعار القانون والسلام . ولكنهم يسعون لان ينشئوا ، كما الاقلية البيضاء في افريقيا ، نظاما عنصريا عدنا .. »

ان الوادي صارخ في قانون جنوب افريقيا لتوزيع الاراضي ، وسين القانون الاسرائيلي المتعلق بالاستيلاء على اقالمة الغالب ، بالرغم من الاخلاف في الصياغة . الاول خلق « البانتو - ستاينين » الذي يعطي الافريقيين (وشكائون ٧٧٪ من السكان) ١٣٪ من الارضي ، بينما يعطي لنفسها الاقلية البيضاء (وشكائون ١٥٪ / ٨٧٪ من الارضي ، وافضل الارضي . وقد اطهر للسياسة الاسرائيلية شهوة الاستعمارين النهمه للارض . حاشية : واحدي المتوازيات الجلية هنا ، هي خطة الامم المتحدة للتقسيم ، في تشرين الثاني ١٩٤٧ ، التي عنت اكثر قليلا من نصف فلسطين ، لافل قليلا فهو ثلث السكان ، الذين يشكلون اقل من عشر الارضي . وهناك تشابه بين دولة الترانسكافي بعد حزيران ١٩٦٧ ، لخلق « دولة عربية محايدة » حاجزة » .

٤ - عملية الاستيلاء على الارض : التوازي التاريخي

ان الطرق التي لجأ اليها البوير والانكليز للاستيلاء على الارض ، في افريقيا تشبه عمليات شراء الارض ، من قبل العملاء اليهود للمنظمة الصهيونية العالمية ، من الملاك الفلسطينيين في فلسطين . واما تعريف القانون للقاتل فهو ان ان مواطن ترك مكان سكنه بين ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، ويوم الفناء حالة الطوارئ : ١ - الى مكان كان قبل ١ ايلول ١٩٤٨ خارج حدود ارض اسرائيل .

الافريقيين من الارضي والحربة بين ليله وصحاحا . ودعم التعديلات العديدة لقانون مناطق الجمع ، اقتصاديا ، مددا من المحدثين من اصل هندي . ان اعلان ال . . . في ناتو سانسو الترانسكافي كان قرار بونالسايري امين حالة الطوارئ . منذ عام ١٩٦٠ الى اليوم . فقد كبح العمل والتنظيم السياسي ، بواسطة تحريم عقد الاجتماعات وخصخصة الافراد المحرومين من حضور الاجتماعات والتكلم فيها ، وبالامتناع ، بالترحيل وبالامتناع المنزلي . وفوق كل هذا هناك قوانين وحشية وفسرة تقع تحت عنوان « قانون منع التسوية » الصادر في عام ١٩٥٠ ، والتعديلات اللاحقة له .

وازاء مثل هذا الصمم السياسي الصارخ للارض ، فان الجمع الدولي عاجز عن القيام بعمل فعال . لقد كانت كل من فلسطين وجنوب افريقيا في يوم من الايام ، اراضي تقع تحت حكم الازدادت تتكلم من عصبة الامم . اما اليوم فجنوب افريقيا (نامبيا بالنسبة لكل الافريقيين) هي عملا الملم خاص لجنوب افريقيا ، اما فلسطين فلا تظهر ادا على خرائط الشرق الاوسط . لقد تم ضم نامبيا رغم قرارات الامم المتحدة ، وليس لحكمة العدل الدولية ، لا الرية ولا القدرة على حماية مصالح سكان نامبيا الاصليين ، سيما تجاهل اسرائيل قرارات الامم المتحدة العديدة حول عودة اللاجئين التي وطهم او العويض عليهم . وقد نفى الزعماء الاسرائيلون مؤخرا حجة ان اللاجئين اي حقوق مشروعة دولة ، بالمودة الى وطهم .

الاستنتاج

ان الدعم المتبادل ، السياسي والاقتصادي والعسكري ، يوجد بصورة متزايدة اهداف ومستقبل كل من جنوب افريقيا واسرائيل . ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للولايات المتحدة الامركية وبعض القوى الغربية الرئيسية . وللهذا الاسباب ، فان اي تحليل للوجود العمري في جنوب افريقيا ، يكون غير مكامل في دون الرجوع الى السياسة الامركية في افريقيا ، واي رجوع الى السياسة الامركية في افريقيا ، وخاصة في افريقيا الجنوبية ، يكون غير مكامل دون الرجوع الى الشرق الاوسط . وكان تحركات التحرير في العالم الثالث قد يوصل الى تكتيكات مشابهة ، لا يعود الى الازمة من الخارج او الى توجه مركز ، ان ما هو مشترك في هذه الحركات هو طبعه الانظمي التي تفسطها داخل مقصون عالمي لاستراتيجية الفصادة ، سياسة وعسكرية ، لذلك فانهم تحركوا خلال السنوات الاخيرة نحو التصانق والمشاركة في التكتيكات ، في نفس مشنوك . اما « الحل السلمي » البديل الذي تقدم به الافريقيون والفلسطينيون ، الصحاحا المباشرة للصنعة ، فهو قبول حكومي جنوب افريقي واسرائيل ، بدولة غير عنصرية . وهذا يعني التخلي عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وتجريد اسرائيل من صهيونيتها . ان كل من حركات التحرير الافريقية والفلسطينية ، قد وافقت على « بحد الاقراق » ، كالحل السلمي الوحيد لشكلتها .

(انتهى)

هياكل القيادات العسكرية ودور الكوميسار

هذه هي الحلقة الثامنة في السلسلة التي نشرها «الهدف» عن التركيب التحتي للثورة الفيتنامية، وهي الدراسة التي تعتمد على وثائق مهمة نظمت المسائل التنظيمية، بصورة خاصة، التي تعالجها. في الحلقة الاولى استعرضنا: «ميكانيكية العمل الثوري، السياسي والمسلح، في الفيتنام الجنوبية» ثم عن «التنظيمات الاطراف في الجبهة الوطنية، وعن بنية التنظيمات العسكرية، وجهاز القيادة» ثم جري الحديث عن «استراتيجية الجبهة في العمليات السرية» وفي العدد الماضي عن اصل تكون القوات العسكرية الثورية. وفي هذه الحلقة نتفحص لهياكل القيادات العسكرية على مستوى «عبر المناطق».

الفصل الحادي عشر

بإحدى عشر وحدة من اليراع غير العادية. قسم المساندة كان مسؤولا عن الاوضاع الصحية والقدانية خاصة مراقبة اساح الزراعة وتنظيمها، وكان الغرض من قسم الادارة ان الاركان ان شارك بالمشاورات وكذلك مسؤوله نقل المواد الغذائية. قسم البروق والمعدات كان مسؤولا فقط عن حل وركب الرسائل. اعلى شكل تنظيمي في تلك الاقسام كان الخطة وهذه الخلايا تعود في مسؤوليتها الى المجموعة الجزئية للجنة قسم الاركان والادارة التي كان يرأسها رئيس قسم الادارة.

قسم معدات الراديو واعضائه والذين كانوا مسؤولين عن الاتصال بالمراسل في قرية الاشارة. وهذا يعني عملا ان قسم الاتصال يخدم مركز تنسيق بين هذين القسمين المخصصين. ويجب ان يكون قسم الادارة والقيادة العسكرية في القسم العسكري فقط بارسال الاوامر العسكرية والوجوهيات العسكرية منها القسم الاخر بهم الامور الجزئية.

فرقة الاشارة مثل فرقة الحراس لهم هكل حادى لسرى المجموعة الجزئية ومودون ساردهم الى اللجنة الجزئية الاولى للجيش سنا قسم الاتصال والوجوهيات له فقط مستوى خلايا واحد يعود الى اللجنة الجزئية لتسم الادارة قسم الادارة والمساندة والتسيير.

اما قسم اوضاع العدو فكان له وضع جزى معقد تماما كوضع قسم الحراس والمدرسة ويمكن تشبيهه بقسم الاستخبارات العسكرية لفساده اى جيش، لكن مسؤوله كمسؤولية قسم الامن كانت تتعدى خط مسؤوله قسم الاستخبارات العسكرية بالجيش العادى الى مجال اوسع. وبداخله يوجد فرق الدعاية المسلحة القديمة التي اسناد العمل باقامة التنظيمات الجماهيرية في الخمسينات بداية الستينات.

وكان يؤمن الحزب بان نجاحه المسمر يعتمد على قدرته في المحافظة على وضع المسطر في القرى وذلك عن طريق الجمع بين التفتيش والتنظيم الجماهيري (وهذا العمل الاجابى) مع التهديد والاذنار (وهما الجانب السلبي من العمل) كانا سياسة الحزب الزوجه، ولذلك فقد احتفظ الحزب باستقرار بقرى الزهاب وقد عين الاستخبارات الذين كانوا مسؤولين عن فرق الدعاية المسلحة مسؤولين عن فرق متخصصة مؤلفة من ٢٠ - ٣٠ شخصا وذلك لفرق الاستطلاع والفرق الاستخبارات ومعرفة اوضاع العدو، ووضع هذه الفرق كان يختلف عن وضع الاقسام العسكرية الاخرى فبينما كانت التنظيمات الاخرى تتوسع بدخول المجتدين الجدد كانت هذه الفرق مغلقة تماما امام التوسع. اما اذا دعت الحاجة للتوسع الحق الاعضاء الجدد بحيث اوجد خصيصا لها نفس اعمال الفرق الاولى وبشرط طبعها القسم الاول. وترجع فرقة الاستطلاع الاساسية الى اللجنة الجزئية عبر الحزب التابعة للجيش. اما الهيئات الصغرى المتخصصة التي تعمل بشكل مجموعات صغيرة على مستوى المقاطعة كلها ترجع الى اللجنة الجزئية العليا التابعة للجنة عبر المقاطعات مما يجعلها في وضع اثر

فرقة الاشارة مثل فرقة الحراس لهم هكل حادى لسرى المجموعة الجزئية ومودون ساردهم الى اللجنة الجزئية الاولى للجيش سنا قسم الاتصال والوجوهيات له فقط مستوى خلايا واحد يعود الى اللجنة الجزئية لتسم الادارة قسم الادارة والمساندة والتسيير.

فرقة الاشارة مثل فرقة الحراس لهم هكل حادى لسرى المجموعة الجزئية ومودون ساردهم الى اللجنة الجزئية الاولى للجيش سنا قسم الاتصال والوجوهيات له فقط مستوى خلايا واحد يعود الى اللجنة الجزئية لتسم الادارة قسم الادارة والمساندة والتسيير.

فرقة الاشارة مثل فرقة الحراس لهم هكل حادى لسرى المجموعة الجزئية ومودون ساردهم الى اللجنة الجزئية الاولى للجيش سنا قسم الاتصال والوجوهيات له فقط مستوى خلايا واحد يعود الى اللجنة الجزئية لتسم الادارة قسم الادارة والمساندة والتسيير.

اهمة التاريخية في السلم السياسي داخل التنظيم العسكري الشيوعي

بجدد الاشارة هنا الى ان معظم الجيوش الشيوعية منطقت على نفس هذا النمط وكانت تؤدي نفس المهام، فقد ابتدا ميديا الكوميسار السياسي وجوده بروسيا عام ١٩١٧ عندما كان لاسمين السيطرة ورافقة ميموسات وستوي الشرفين عليها. وقد اكد نوار فيتنام بعد ذلك صعه هذا العمل. وقد حدد الحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي نظريته في مقال مجلة جيش الشعب.

بجدد الاشارة هنا الى ان معظم الجيوش الشيوعية منطقت على نفس هذا النمط وكانت تؤدي نفس المهام، فقد ابتدا ميديا الكوميسار السياسي وجوده بروسيا عام ١٩١٧ عندما كان لاسمين السيطرة ورافقة ميموسات وستوي الشرفين عليها. وقد اكد نوار فيتنام بعد ذلك صعه هذا العمل. وقد حدد الحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي نظريته في مقال مجلة جيش الشعب.

بجدد الاشارة هنا الى ان معظم الجيوش الشيوعية منطقت على نفس هذا النمط وكانت تؤدي نفس المهام، فقد ابتدا ميديا الكوميسار السياسي وجوده بروسيا عام ١٩١٧ عندما كان لاسمين السيطرة ورافقة ميموسات وستوي الشرفين عليها. وقد اكد نوار فيتنام بعد ذلك صعه هذا العمل. وقد حدد الحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي نظريته في مقال مجلة جيش الشعب.

بجدد الاشارة هنا الى ان معظم الجيوش الشيوعية منطقت على نفس هذا النمط وكانت تؤدي نفس المهام، فقد ابتدا ميديا الكوميسار السياسي وجوده بروسيا عام ١٩١٧ عندما كان لاسمين السيطرة ورافقة ميموسات وستوي الشرفين عليها. وقد اكد نوار فيتنام بعد ذلك صعه هذا العمل. وقد حدد الحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي نظريته في مقال مجلة جيش الشعب.

مستلزمات الجبهة الوطنية التقدمية المتحدة

في الحلقة الماضية، كان من المفروض ان تكتمل دراسة الاسناد جلال الطالباني عن الجبهة الوطنية التقدمية المتحدة... لكن هذا لم يتيسر. فكانت للموضوع هذه القيمة التي نشرها في هذا العدد البحث الدائر بالحاج عن الصفة - الاداء، الفعالية التي يحتاجها النضال الوطني التقدمي العربي في هذه المرحلة... (الهدف) شعورا منها باهمية هذا الموضوع برحب بكل ما يابها من مناقشات وآراء حول دراسة الاسناد الطالباني بشكل خاص وحول موضوع الجبهة الوطنية التقدمية بشكل عام، شرط التزامها بالهيج العلمي.

المشرك تحت راية الجبهة الموحدة من اجل الاهداف المشتركة. ان الجبهة الوطنية التقدمية هي تحالف طيفي ارحله تاريخه معناه ولذلك فهي لا تعني اذاته الاحزاب السياسية المخدعة التي مثل مصالح هذه الطبقات التي لا سرافي ولا سوحد في جمع المسائل ولا على جمع الاهداف الممثلة والغربية بل تعني الجبهة الاعراف بهذه الاحزاب والافراد بوجودها وبعدها في المشرق وبعدها في البشر ناراتها وابدولوجيا وسان مواقعها وساساتها الجزئية الخاصة.

الدعواتية بحجج ظروف الحركة المصرية ضد الامبريالية والهيمنة وضروب الدفاع الوطني ومسلزمات حشد الطاقات والامكانيات وصيانة مؤخره الجيش وفروره سلاح الجماهير لصفاته التورية من الداخل ولتبع فعالات الرجوع ومنع النشاط التامري.. الى غير ذلك من الاشياء لذلك فلا بد من الديمقراطية لانف لاجنه قيادة للجبهة تمثل جميع اطراف الجبهة ومودعا وتوجد فعالاتها وتنسق فعالات هذه الاطراف والاحزاب في حلبة الكفاح المشترك من اجل الاهداف المشتركة. واذا لم تراعى الديمقراطية في نالغ مختلف اللجان العمادة للجبهة من اللجنة العليا الى لجان المحافظات والمناطق والمدن والمعامل والارباب واذا لم تحرم الاسلوب الديمقراطي في العمل من الافكار والآراء وسان المواقف السياسية وفي التعمات والانتقاد والاعراض والحوار، لا تقوم الجبهة ولا تعش ادا لم تستنار سرها.

فالجبهة المتحدة ليست حزبا واحدا او تنظما موحدا لطبقة واحدة بل هي اتحاد فعالتي بين عدة طبقات مختلفة واحزاب متباينة عن بعضها تلك بجانب الاهداف المشتركة اهدافا وساسات وابدولوجيات مختلفة ايضا. القيادة للجبهة تمثل جميع اطراف الجبهة ومودعا وتوجد فعالاتها وتنسق فعالات هذه الاطراف والاحزاب في حلبة الكفاح المشترك من اجل الاهداف المشتركة. واذا لم تراعى الديمقراطية في نالغ مختلف اللجان العمادة للجبهة من اللجنة العليا الى لجان المحافظات والمناطق والمدن والمعامل والارباب واذا لم تحرم الاسلوب الديمقراطي في العمل من الافكار والآراء وسان المواقف السياسية وفي التعمات والانتقاد والاعراض والحوار، لا تقوم الجبهة ولا تعش ادا لم تستنار سرها.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

الاشارة الى ان الديمقراطية ضرورية لحماه حربه الاحزاب والطبقات الاجتماعية في العمل في الماديين عاجزة عن توطيد الوحدة الداخلية وعن اشارة حماس الشعب. وبدون وجود ديمقراطية لا يمكن تأسيس جبهة وطنية موحدة حقيقية ووطيدة ضد اليبان في الصين ولا يمكن انجاز مهمات هذه الجبهة» ص ٢٢٢ من نفس المصدر السابق.

القسم الثاني من أجل دعم ونمو النظام الاشتراكي

في الحلقة الماضية انتهى القسم الاول من تقرير اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الذي قدمه الرفيق كيم ايل سونغ الى المؤتمر الخامس للحزب، وهو القسم الذي يتناول النتائج العظيمة التي حققها الشعب الكوري في جميع المجالات بقيادة قيادة الحزب وارشادات الرفيق كيم ايل سونغ، خلال مرحه ما بين الوبشرين الرابع والخامس. وفي هذه الحلقة يتناول التقرير نتائج العمل الكوري في كوريا، وطبيعي ان تأتي في مقدمة تلك المهام الرئيسية للنظام الاشتراكي، وهي ما نعرضه في هذه الحلقة، لتتابع بقية المهام في الحلقات القادمة.

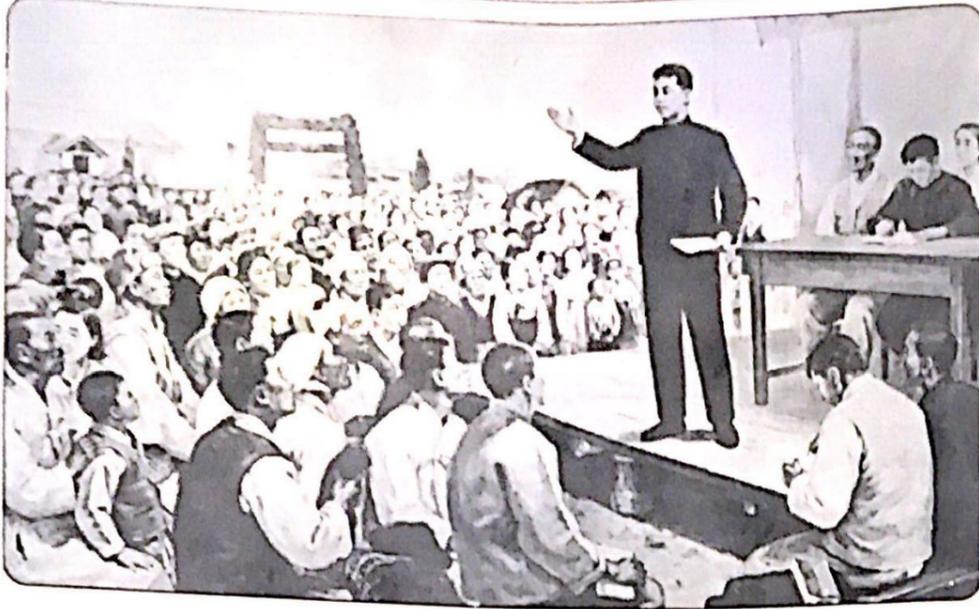
ايها الرفاق،
ان حزننا وشعبنا يواجهان اليوم مهمة العاجلة لتقريب مزيد من دعم وتنمية النظام الاشتراكي في بلادنا والاعراع بالنصر الكامل للاشتراكية على اساس المنجزات التي تحققت بالعمل في الثورة وفي البناء. ومن اجل ذلك، كما ان بعض القطاعات الصغرى والثانية.. وبعض عمليات الانتاج لم توضع في شكلها الاثام.. وبشكل خاص، فنحن لا نزال نعتد على البلدان الاجنبية في بعض المواد الخام، وذلك لا بد وان يؤثر بدرجة ما على التنمية المأمونة والطبيعية لمصانعتنا.

1 - المهام الرئيسية للبناء الاقتصادي الاشتراكي

ايها الرفاق،
لقد اتشانا خلال خطة السنوات السبع صناعة حديثة ذات نظام من الاقتصاد على النسي، ووضعنا كل فروع الاقتصاد الوطني بشكل اساسي على قاعدة من الكتيك الحديث وذلك بالعمل بقوة على الاسراع بالصنعة الاشتراكي للبلاد، وباعادة البناء التكنيكي الشامل للاقتصاد الوطني.

وجب العمل بسرعة لتتم صناعة المعادن في الحديدية حتى يمكن استكشاف واستخدام موارد المعادن من الحديدية الموجودة بشكل وفير في بلادنا، وخاصة اللينوم والمعادن الخفيفة الاخرى الضرورية لتقديم التكنيكي وتحسين معيشة الشعب، كل ذلك لا بد ان نتججه بانفسنا.

وتلتمية الصناعات الكيماوية اهمية كبيرة جدا في توسيع فوائدها للمواد الخام للصناعة وللغوية الاستغلال الاقتصادي للبلاد. واعتمادا على الامتيازات الموجودة حاليا للصناعة الكيماوية، يجب علينا ان نتمى الصناعات الكيماوية في المعنوية والمقنوية بشكل اكبر، وان نقيم فروعنا الجديدة للصناعة الكيماوية وذلك لتتميمها للصناعة الكيماوية في بلادنا بصورة اكثر تنوعا.



والاوبومه لكي نتوسع مختلف صناعات المعادن واجهزة فاس الاوبومه كعماد كبيرة. كما يجب وضع وفير مختلف انواع المعادن النادرة والصلدان الفضة اللازمة للصناعات الالكترونية والادوية وذلك بشكل مرضي.



ركود الحياة الثقافية في المغرب

يوميّات حسن الجويني عن الصمّت والفربة

بقلم: موسى صرداوي

سامل باطني، بقدرة المي استخفاف رموزه الدائنة واستخراج دلالاتها الناطقة.

ومنذ اللحظة الأولى، التي يراى فيها الوجود سكوبا أبيض، على مساحة اللوحه البيضاء، بدأ الفنان سرحه رموزه، بعض الرسوم، مخزلا حركة الرموز، بعض الصمات اللووه، حسب بواحه ناطقسين، الأول: اللوحة (الساكنة)، والثاني: سجد سن (السكون والحركة) وهكذا تمكن الفنان، من خلق الإسجام اللوني، وحركة أشكالها الإنسانية، حت توارد رؤى الفنان، في حالاته الإنسانية مع اللون الأساسي، التي من معاناة ذابّة تركيبه وصفائه، وعطى الفنان جويسي، أشكاله، أحاسيا جوفاء، حت بولد موجوداته الإنسانية، بخلق تأمل - حسي استدلالي.

وهكذا تتجسّد الغنة للوحة، بانعاش الرؤى وتتجسد لونها، حت تعمل الفنان على إيجاد التوازن السلم والإيقاع والتناسق في تأليفها الشكلية. وبهذا البوالم الحسي، الذي يرافقه تراخات عقلية، ورجوعات مادية، وانكسارات استهلاكية، لمعطيات الرموز، تتساب فكرة الصموت، تسياما شموليا، بتعلق الصياغة الشكلية للوحة مع الإنشائات العفوية لوجدانيات الفنان.

وتنحسب جبايات الفنان الجويني، من خلال الطيميوالانسان، فهما مانه اللونية والتأليفية والفربة من هوموه، وشخوصه ومشاركاتها الوجدانية، ناتي من نفي الانسان عن عالم الخضور والحركة للحوية والطزاجة، فيبدو بعض شخوصه، وكانها مومياءات.

ان الفنان، بفربة بقتة لا متناهية، عن عالم الاضطراب والقلق، وهو برفض حشر نفسه في الفسريات العائنه، الابدولوجية نفهسا بخاصة، لاملنا المعاصر، خشيته ان يقوده ذلك الى تأملات تجريدية، تستغل عذاب الانسان، وتعطي المقم بدل الخصب، وللذات والانسان، والكون.

حسن الجويني

ولد عام 1922 في رومين «الحبوب». - درس الرسم والتصوير في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - بيروت. - حاز على دبلوم عال في الرسم والتصوير من أكاديمية للفنون الجميلة - فالنسا - اسبانيا عام 1965. - تال منحة للتخصص في الخارج من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة عام 1967 فسافر الى مدريد حت درس في الأكاديمية العليا للفنون الجميلة، ولى 1970. تخرج منها حاملا لقب «استاذ بالرسم والتصوير». - شارك منذ عام 1966 بمعارض رسمية وخاصة داخل لبنان وخارجه. - شارك معارض فنية مختلفة في اسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

محدودون بالعبء الثقافي الكوي: حرسه المصير. لغة لغاه حميم ويدهي س الاحساس والسياسة محلل أشكال المصير العنيد. التي تغلف امام محفل أشكال المصير العنيد. ان الضغط الثقافي والهمم الابدولوجي والوجهة والاشعارات الاقتصادية عبر الى حد كبير، وعم امكانه شتو، ستمنا وطنيه جمعته، وعدم وهناك الازمة الدائمة التي طرح نفسها في صميم الحياء الثقافي، في الحياء المرحه (في المغرب والفرب العربي).

ان الفكر الشعبي ذو اهمه كبيره، الا انه في ذات الوقت سفمن خطوره. فالثقافة المغربية تمت وانمت بالناترب الخارجه. الا انها حافظت على شخصيتها المسملة (رفعي، موسيقي، غناء، شعر، قصة، امتثال، فن معماري ..) وكلها شهد على عرافه واصاله، وعلى الذوق الفني الذي يمتاز به الثقافة المغربية.

الادب الشعبي يبارح عن مجموعته من الفداوات العاصره من التراث، التي تعلق بالفواهر الدينية او الجمالية، والتي تقوم بدورها في حركة المجمع. ان السر للحمية والعصم الخرافية والاساطير والاشمال .. الخ، كلها صورة عن الجمال الذي انجها. وان هذا الادب، عرصة للناشي في ظلمات الزمان، لانه غسر مدون.

وهكذا، فان من مهمات التقنين المغربي العاجلة، الانتباه على هلي التقاليد الشعبية بقية حصرها وتثبيتها مسوحن في ذلك التجربه الهامة التي نفذها الجزائر (السيد الاثرف، عروش، فرعون، معمرى). ان هذا العمل سيساهم في الحفاظ، حقا، على التراث الشعبي المغربي. غير انه هناك متزلفا ينفسي بقايد، وهو تعجيد التراث الشعبي دون تمييز.

«التراث الشعبي من طبيعه انه الفصسل وسيلة لتعل عبادة الاسلاف. ذلك انها تنقل معرفة من جانب واحد، عامه وعمومه وعرفه في القدم. غير شبكة ذابّة خاضعة لاحترام الاعمى للاجداد في الجمعات البطريركية (سفرة الاب في الاسرة)» (المازوني).

ان الاجداد الامين او الرواة الشعبيين، ما عليهم ان يخلوا واجه الحياء الثقافي. ذلك انه كما قيل فان المرص اليوم يعرف في الامور الطيه ما يتوق معرفة الفضل طيب في عصر النهضة، انن يجب تقوية الخنطة من الزوان في التقاليد الشعبية، التي هي التبع الرئيسي للثقافة الشعبية. اما الجوانب الرجيمه، الخرافات والطرافات المرفقه، فلا بد من ان تلفظ.

اول الان: بواجه المتف المربي السورى مهمة تكث نشاطه الومي، حسب العائله الموضوعه للشعب. وان يدرك بعمق ظلمات هذا الشعب كي يلموه به ويمر عنه. وان يربط بدون انقطاع النظره بالعمل، والمعرفه بالمعاصره.

الثقافه في المغرب، شان كل بلد مختلف، لا يمكن ان تكون ممارسة ميجانه. وكسل مشروع ثقافي يجب ان تكون غايته خدمة الجماهر، بالانجاء نحوها، وبالجابوب مع حاجاتها وما تنطق اليه. (ترجم المقال عن الاقر نكاسيا ماجد نعمة)

والناس. وبانها استمرت كلقه ثقافية للمغرب والوطنس في المجال الثقافي، ان هذا الادب والبراهم من قبل الابن المغربي الطمسي (باللغة الفربيه اصبا) والذي يعرف ممتلوه باسمه كان عابلا منجحا على بوعه بعض الاوساط المعصمه في فرنسا وغيرها. وعلى هذا الاساس، فانه كان ادبا نوربا. الا انه لا يعنى الانسان المغربي الاجزنا (عدا بعض المؤلفات). ان انه لم يوصل ادبا الى بلده حاجه، الى ان ادب جعل على عابله نزل وشافه الواقع الحالي.

ان العربية الحكمة هي، بالبرهه الأولى، مصله وملتصقه بالحضارة العربية ذاتها، وهسي، لغة الفلاسف والمعبير الوحيدة لمعلم هؤلاء. ان العربية الحكمة لا غنى عنها واصال ماثره مع الجماهر. اما بالنسبة للفربيه التي نغال انها فصحي، فقد كانت لغة محكمه، تم ارتفعت الى لغة الثقافة وشعراء لغويين واصحاب معاجم. وان ما اجازوه هو علسي الهوة تقريبا بين الفربيه والعصبي والحكمة. ان الحل الذي يظن ان مازون، ه، في رأسه، قابل للتطبيق: ان يحدد انطلاقا من الفقه الحكمة المتوسطة، التي الى لا يمكن الاستغناء عنها في الثقافة الجوارات اليومية العادية. هذه الفربيه الاساسيه ود يحدد عن طريق بعض الاسعائنه. ففي الجامعة قد تكون من العال انطاء طله الله العارمه، بهدف الفربيه العامه والعصبي، وبعدها الفربيه الفقه الحكمة، وذلك كي يدركوا طريقه الفربيه والمرب وراثه.

فالفقه الاكبر من الفصحي يستمر اوسر ميثرا في مختلف اللجوات. وهكذا تصم الى المعصه لغة العامية وسيلة لميئه للفربيه المعصبي، والعكس ايضا. ان ازمة لغة المعصير في المغرب ذات حيطره، فثمة قطعة ثقافية حقيقه من الذين يمتلكون جيدا، واللغة الفربيه الإنسانية، والذين لا يعرفون القراءة والكتابة من جهة، ومن جهة اخرى المثقفين اللاتين في اللغة الفربيه، وستطمعون للتصير بد كاسيم، ولكن اتاقهم ان ذلك تكون لغة سطعم مواهبهم ان تتطور الى لغة عند الكس نلال، في الثقافة والادب.

ان المثقفين الذين ينتمون الى ثقافة الحديث، يشعرون بالهزة في مجتمعهم وبسبب وذلك لعجزهم اللغة القومية. ولعل ما يفسر لنا ثمة عدد الذين يكتبون باللاتين منزلة، على ان الغلبية الكتاب الذين يند بالفربيه، لا يعرفون الا هذه اللغة، وبقر فان آفاقهم محدودة، وليس لهم ان يذاه انه ثقافة اجنبية.

مرح للجماهير قد يبدو ان الحياه الثقافية ستازداد الحكومه الفربيه. ففي عام 1970 اشتمل للنشور الثقافي. وهناك مظاهر من تنظيم اسبوعيا (حظلات موسيقية، معاصره راسحه، لاعاده الاتصال بالبراهم وتنميه، وليس اسبدال الحاضر، بالماضي. عزز الشيخ

والذي يمثل ادق ممثل للعلاف سن المسممر والوطنس في المجال الثقافي، ان هذا الادب والبراهم من قبل الابن المغربي الطمسي (باللغة الفربيه اصبا) والذي يعرف ممتلوه باسمه كان عابلا منجحا على بوعه بعض الاوساط المعصمه في فرنسا وغيرها. وعلى هذا الاساس، فانه كان ادبا نوربا. الا انه لا يعنى الانسان المغربي الاجزنا (عدا بعض المؤلفات). ان انه لم يوصل ادبا الى بلده حاجه، الى ان ادب جعل على عابله نزل وشافه الواقع الحالي.

ان الانساح الفربي في المغرب ليس بالفضل غير انه يمثل - الا في بعض الحالات النادره - النمط الايدي المنحرف. فاللغة الفربيه في المغرب لم يثر بعد على كتاب، سوفرون علسي ظهورها والاستعاده منها بطريقه مبكره. ان هؤلاء الكتاب يعضون لغة كما هي. وللذون الحق، فاننا عند فراه هذا الناح سكبور لدينا الانطباع، بان ذات الصغ الرسيمه والسلفه (المسيه) سكر عند الكتاب، كافه. وان الادب المغربي - نالفة الفربيه - وبالضبط ادب الجيل السابق (جيل معمرى، كاتب، ديب، فرعون، شرابي) هذا الجيل الذي ارتبط ظهوره بالظواهر الاستعماريه بكل ابعادها اللغويه والثقافه والاجتماعيه، والذي سوجه الى الجمهور الفربي (داخل فرنسا)،

في معظمه، عاجز عن ان يؤثر في فاره، او ان يوليه الى جهه، او ان يبعث فيه حسا بعدا، او ننتزه من كنهه الاجتماعي والساسي.

ابرة عربية؟ ان الانساح الفربي في المغرب ليس بالفضل غير انه يمثل - الا في بعض الحالات النادره - النمط الايدي المنحرف. فاللغة الفربيه في المغرب لم يثر بعد على كتاب، سوفرون علسي ظهورها والاستعاده منها بطريقه مبكره. ان هؤلاء الكتاب يعضون لغة كما هي. وللذون الحق، فاننا عند فراه هذا الناح سكبور لدينا الانطباع، بان ذات الصغ الرسيمه والسلفه (المسيه) سكر عند الكتاب، كافه.

ان الانساح الفربي في المغرب ليس بالفضل غير انه يمثل - الا في بعض الحالات النادره - النمط الايدي المنحرف. فاللغة الفربيه في المغرب لم يثر بعد على كتاب، سوفرون علسي ظهورها والاستعاده منها بطريقه مبكره. ان هؤلاء الكتاب يعضون لغة كما هي. وللذون الحق، فاننا عند فراه هذا الناح سكبور لدينا الانطباع، بان ذات الصغ الرسيمه والسلفه (المسيه) سكر عند الكتاب، كافه.

ان الانساح الفربي في المغرب ليس بالفضل غير انه يمثل - الا في بعض الحالات النادره - النمط الايدي المنحرف. فاللغة الفربيه في المغرب لم يثر بعد على كتاب، سوفرون علسي ظهورها والاستعاده منها بطريقه مبكره. ان هؤلاء الكتاب يعضون لغة كما هي. وللذون الحق، فاننا عند فراه هذا الناح سكبور لدينا الانطباع، بان ذات الصغ الرسيمه والسلفه (المسيه) سكر عند الكتاب، كافه.

تساؤلات اطلقها معرض نذير نبعة



شرب اللوحات السمه عبر المرفوضه في (جاليرون) للفنان نذير نبعة عدة تساؤلات ملحة فيما يخص بطلاقة الفن التشكيلي المعاصر، بالارت الفني والحضاري للمنطقة الفربيه.

ففي سوريا، كما هو الحال في العراق ومصر والسودان، وفي لبنان قامت محاولات متعددة لوصول ما انقطع من صلات مع البراهم، اخذة اشكالاتها. فثمة من راي في التراث الهادري الاسلامي وفي التسكل الاسلامي عموما مخرجا متملكة «الاصال». ونه من راي في العودة الى الحضارات القديمة: الآشورية في العراق، المصرية القديمة والفينقية في مصر، الازامه في سورية، الفينقية في لبنان، والفتون الافريقية والاسلامية في السودان.

وهناك بعض الفنانين ممن رايوا ان يفسحوا الى التراث التشكيلي الموروثه، بعدا موضوعيا من الماضي اصبا، فلجأوا الى اللسانه الدينية، كما هو حال كالم حيدر وضياء الفراوي في العراق، او الاعتماد على الموضوعات والرموز الشعبية كما حاول رفيسق شرف مؤخرا، سداحه.

وننه نبار، حاول توظيف الحرف العرب، وازنه الجماهيري العريضي في اعمال معاصره، وتجد رموز هذا التراث تحت عطاء ممثل التراث الحضاري ورغم كل هذه المحاولات، والتقلبات للماضي، التراث .. فان التساؤلات ما زالت قائمه. كيف ننظر الى تراثنا الفني. ما علاقة جماهريا بالبراهم. كيف نلتقي الاصالفة «بالعودة الى التاسع» دون ان ننسى العصر وعمومه واشكالاته. كيف نردم العجوة الثقافية

عَوْدَةُ الْمَسْأَلَةِ الاهتمام بالرأي العام العالمي

فيما يلي رد علاء الدين السامرائي وعبد الحار علوان على مناقشة محمد أبو طروش لهما حول رايهما بمسألة الاهتمام بالرأي العام العالمي ، وغني عن القول ان هذه المناقشة ، التي تتصارع فيها وجهات نظر مختلفة ، هي مفتوحة لمشاركة الجمع .

نشرت « الهدف » في عددها ٨٥ بتاريخ ٢٠/١١/١٩٧١ كلمة بقلم السيد محمد أبو طروش صفة « رد » على مقاله لنا عنوان « ملاحظات حول قضية الاهتمام بالرأي العام العالمي » كانت قد نشرت في « الهدف » (عدد ٨٢ بتاريخ ١٩/١١/٧١) .

لنا لا نريد إلا ان ترد على كلمة أبي طروش بعبارة فقط لأن ذلك سجل من الضرورية إعادة نشر مقالنا الأول برمتها . ولهذا فالتاكتيكي حالي :

١ - لقد لجأ أبو طروش إلى التحريف لنا ففناه أو الإغراب المشوه والتمويه ليعارجات في مقالنا ليبر نهجه الذي لا يبرر له طعنه وسكتي بقدمي على الإساءة على ذلك :
١ - جاء في مقالنا ان الرأي العام الصمد « يكون صوره عامة من الحكومات الاستعمارية والمنظمات الرجعية والإلحقة الممثلة » . وعند ان ينسب أبو طروش هذه العبارة الواضحة والمحددة يقول : « ليس من الواضح مسا هو المقصود هنا ، فهل المقصود هو ان الحكومات الرجعية هي جزء عضوي من الشعب ؟ وهل هذا يعني ان حكومة هيتلر سلاسي الرجعية مثلاً هي جزء لا يتجزأ من الشعب الاتيوي !! »

٢ - وردت في مقالة أبي طروش بعض المفاهيم والدعوات التي لا يمكن السكوت عنها بناتسا والتي من الضروري شجبها بكل قوة وبشكل واضح ، حيث ان هذه المفاهيم تحتوي على تعويل بقوة الاستعمار الامري ووصفها وانها تكون لا يمكن دحرها .

٣ - في معرض « رده » على رأينا الفائل بعدم إمكانية التأثير على سياسة الدول الاستعمارية « عن طريق الجدل والمناقشات أو محاولة التبرير الرحمة والشفقة ، إلى آخر ذلك من المحاولات العقيمة والسذجة » ، ينتجج أبو طروش بـ « واعلموا !! » ثم يتساءل : « كيف إذن يمكن تغير سياسة الدول الاستعمارية (أو حتى جهاز الدولة نفسه) سوى عن طريق خلق التناقضات داخل المجتمع الاستعماري نفسه ؟ » ثم يسألنا « هل المقصود انه بإمكان الحركات التحررية ان تنقلب عسكريا على الدولة الاستعمارية وتجبرها على تغير سياستها !! » و جواب أبو طروش على سؤاله نفسه « طبعاً الجواب ... هو جواب سلبى » . وفي الوقت نفسه نتخفا الكتاب بالمعلومات التالية فيقول « ان تكاليف الحرب الفيتنامية تعادل اقل من ١٪ من الدخل القومي (عددياً) ... » وذكرونا الكتاب اربع مرات بان الحرب الفيتنامية لا تكون أي عبء يذكر على اقتصاد الولايات المتحدة !!

ان هذا الإدعاء الفائل بان الحرب الفيتنامية لا تكلف الاقتصاد الامري اكثر من ١٪ من الدخل القومي ما هو إلا ادعاء كاذب تزوع له الطبقة الحاكمة الامريكية و « خراؤها » وصفها لتبرير استمرارها في هذه الحرب الاجرامية والافئاع الشعب الامريكي بان الإرادة الاقتصادية في الولايات المتحدة لا علاقة له بذلك الحرب . ان الكلام عن ان تكاليف الحرب لا تزيد على هذه النسبة الضئيلة من الدخل القومي الامري يتجاهل الضمانات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت تزعزع الكيان الاقتصادي والاجتماعي الامري - بالخصيص بتأثير هذه الحرب الفيتنامية . ان هذا الارتباك الاقتصادي والاجتماعي في امريكا يشتمل اخلل ميزان المدفوعات ، التضخم المالي (ارتفاع الاسعار) المستمر والمقرن بتقليصه ونقص البطالة مما حير « خبراء » الاقتصاد البرجوازيين ؛ هذا بالإضافة إلى الانتشار الواسع ومن جملة الإجراءات العمالية على نطاق واسع . ومن جملة الآزمة الاقتصادية والاجتماعية ازيادة الضرائب التي تكلف الاقتصاد الامري مبالغ تعد بمشترات المليارات من الدولارات . اما تأثير الحرب على الشباب الامريكي بصورة خاصة فيتخذ الشكل الإيجابي المتمثل بمعارضة الحرب والشكل السلبي المتمثل بانتشار التمرد القومي . ان هذه الصعوبات الاجتماعية تكبد الاقتصاد الامري خسائر جسيمة جدا . ولقد أدرك هذه الحقائق حتى بعض السياسيين البرجوازيين الاستعماريين في الولايات المتحدة كالستاون جوردج ماكوفرون والستاون فولبرايت وغيرها . فقد ذكر الستاون جوردج ماكوفرون في كلمة له في مجلس الشيوخ الامريكي ان نتائج الحرب الفيتنامية « التضخم

المالي في الاقتصاد الامري ، والتفكك في المجتمع الامري ، وندغام الشعور بخيبة الامل عند الشعب الامري وخاصة بين الشباب ، ما دامت هذه الحرب مستمرة » (محاضر مجلس الكونغرس ، مجلد ١١٦ ، عدد ١٨٧ في ١١/١٢/١٩٧٠ ص ١٨٦٢) . ويستطرد هذا السانور في القول « ان هذه الحرب ستبقى لعنة وبلاء علينا وستعزل كل ما نحاول ان نعمله كامة ، إلى ان نضع نهاية لها » . (نفس المصدر ، ص ١٨٦٦) ثم يقول هذا السانور ان نيكسون ، بدلاً من اهاء الحرب الفيتنامية « فانه يقدم لنا ... المزيد من التحطيم للاقتصاد الامري والمجتمع الامري » . ويعترف كذلك ايفرل هاريمان رئيس وفد المفاوضة الامري السابق في مباحثات باريس كما يلي : « انني اعتقد ان الاستياء بين الطلاب والهوة بين الاجيال (أي الشباب واليهود) تسببان نتيجة لخيبة الامل فيما يتعلق بفيتنام ... انما ساءة الانقسام في بلدنا ، ومأساة تحول موردينا نحو الحرب (والتي يجب صرفها على احتياجاتنا الملحة الكثرة في هذا البلد ، يجب ان تنتهي » . (نفس المصدر ، ص ١٨٦٧) .

هذا هو حكم بعض شيوخ الاستعمار الامري الفيتونيين جدا على مصالح الراسمالية والاستعمار . فهل يعتقد ابوطروش ان معارضة امثال الستاون ماكوفرون والسفر ايفرل هاريمان ، وغيرها ، للحرب كانت غير الفتناء بمعداة الثورة الفيتنامية ، او نتيجة « ثوبير فطاع مهم » في المجتمع الامري كما يدعي أبو طروش ؟ كلا ، ان معارضتهم للحرب ليست الا من خوفهم من « المزيد من التحطيم للاقتصاد الامري وللمجتمع الامري »

ب - في الوقت الذي يخبرنا أبو طروش ان الولايات المتحدة ليس بإمكانها ان تريح الحرب ضد الشعب الفيتنامي ، فانه يؤكد مع ذلك « ولكن في نفس الوقت يجب التنبيه إلى انه باستطاعة امريكا الا تخسر هذه الحرب » وذلك لان الحرب « لا تكون أي عبء يذكر على اقتصاد الولايات المتحدة » وكذلك لانه « ليس بإمكان الثورة الفيتنامية ان تريح الحروب عسكريا (بالتمنى الكلاسيكي) » .

لقد بيننا اعلاه بطلان المزاعم حول العبء الاقتصادي للحرب الفيتنامية على لسان اساطين الاستعمار أنفسهم . اما عن قضية استخراجه امريكا للحرب فهذا يعترف به الاستعماريون أنفسهم . ولتعود إلى ما قاله ايفرل هاريمان :

« ان اهدافنا السياسية في فيتنام لا يمكن تحقيقها بالطرق العسكرية . فاستفاننا ان نوسع الحرب لتشمل كامبوديا ولاوس وفيتنام الشمالية وبعد ذلك الصين وحتى الاتحاد السوفياتي ولكن هذه الحرب لا يمكن ان تريح ، وهذا ليس لقصور من الولايات المتحدة بل انه من طبيعة المشكلة الموجودة هناك . » ثم يستمر هاريمان في القول : « يظهر ان هناك فكرة بان الفريبات العسكرية تسرع الطرف الاخر على المفاوضات حسب شروطنا . ان جميع تجاربنا الماضية في فيتنام تظهر ان هذا ضرب من الخيال » . (نفس المصدر ، ص ١٨٦٧) . هذه هي الاعترافات التي تتردد في فاعات شيوخ الامبريالية الامريكية وهي اعترافات بالانتصارات الرائعة لشعب فيتنام وتوارة ، ولكن أبا طروش يطلع علينا بقوله ان « ليس بإمكان الثورة الفيتنامية ان تريح الخ ... »

ج - وبعد ان بنى أبو طروش مكانية دحر الولايات المتحدة من قبل الثورة الفيتنامية يحاول ان يفسر ذلك « فيديل في حديث مطول حول امتلاك بعض الدول للأسلحة النووية فيقول ان ذلك « أدى إلى استحالة تغير الانظمة القائمة في هذه الدول عن طريق استعمال القوة ... »

ثم يخبرنا انه « لا يوجد عند أي دولة القوة العسكرية التي تمكن عن طريقها من اسقاط الحكم الراسمالي في الولايات المتحدة ... وذلك لان مثل هذه العملية ستكون عملية انتحارية ... » هذا هو « تفسير » أبو طروش لعدم إمكانية الثورات من تحقيق دحر الاستعمار !! ولكن أي ترى ما علاقة الحروب الشعبية بالهجوم الذي على الولايات المتحدة ؟ ومن قال ان انتصار الثورة الفيتنامية او الفلسطينية أي أو ثورة

أخرى يعتمد على اسقاط النظام الراسمالي في امريكا وباستعمال الاسلحة النووية ؟ لقد انتصرت الثورة الصينية الجسيمة في « العصر الذري » ولا تزال الراسمالية قائمة في امريكا ، وكذلك انتصرت ثورة كوبا على يد تسعين ميلا من الولايات المتحدة ، وقد انتصرت الثورة الفيتنامية وطردت الاستعمار الفرنسي ولا تزال الراسمالية الفرنسية قائمة ، وانتصرت كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادة الشعب الصيني على الفزو الامريكي . وفي هذا الوقت وعند كتابة هذه السطور تكبل شعوب الهند الصينية الفريبات الملاحقة للمعتدين الامريكيين وشراذم المرتزقة ، وتتساقط الطائرات تساقط اللدباب في لاوس

وبعد كل ذلك يطلب أبو طروش من الشعوب ان تعتمد في خلاصها من التبر الاستعماري على رحمة الشعوب في البلدان الاستعمارية فيقول : « على هذا الأساس ان شعب الدول الراسمالية للذرة - هو القوة الوحيدة التي بإمكانها تغيير النظام القائم ، وتأثير هجلاً الشعب ... هو الذي سيؤدي مثلا لانسحاب القوات الامريكية من فيتنام وليست التكاليف الباهظة أو غيرها . » ان الفصاء على الراسمالية في أي بلد هو حقا من مسؤوليات شعب ذلك البلد ، ولكن يجب عدم الخلط بين هذا وبين انتصار الثورات في البلدان الواقعة تحت التبر الاستعماري ، كما بينا اعلاه ، وبالإضافة إلى ذلك ، فان انتصار الحركات الثورية وطرد الاستعمار من البلدان الواقعة تحت استغلالهم ، وتقويهم فحسب الامبريالية على التنازل العالمي ، سيهدد السبل امام بروليتاريا الدول الامبريالية للاطاحة بالنظام الراسمالي وليس العكس ، كما يتصور أبو طروش . وفي هذا الصدد يقول يوسف ستالين في كتابه « أسس الليشنية » : « ان التنازل الثوري للشعوب المضطهدة في المستعمرات والبلدان التابعة ، ضد الامبريالية ، والفرق الوحيد لانقاذها من الاضطهاد والاستغلال ، »

ثم يستمر ستالين بالقول : « ان اهم الاخطر المستعمرة والتابعة قد اخذت فعلا طريق حركة التحرر الوطني ، ولا بد ان يقود ذلك الالاتمة في العالم الراسمالي . »

اما بخصوص الدولة الاشتراكية (الماركسية للذرة وغيرها) فان النسخة ليس ، كما يزعم أبو طروش ، « هي القوة الوحيدة التي بإمكانها تغيير النظام » . ان الشعب في الدولة الاشتراكية هي القوة الوحيدة التي تقف بوجه المأسرات الاستعمارية ومؤامرات باقيا الطبقات الرجعية وحلفائها الانتهازيين الجدد الساميين إلى امادة تكبل الشعب بالصدودية الراسمالية ، ان شعب الدولة الاشتراكية هو الحارس الوحيد القادر على صيانة الثورة ، ولا يمكن ان يكون قوة تسمى « تغيير النظام » !!

ومن المهم ان يستمر النقاش حول « الرأي العام العالمي » ، كما اشارت « الهدف » لا في الاهتمام به من تأثير على فصاها حيوية تواجه الثورة الفلسطينية ، والعالم العربي كله . ونأمل ان يكون النقاش حول هذا الموضوع في المستقبل نقاشا موضوعيا جدا . ان الاختلافات في الرأي شيء طبيعي ، وان الحقيقة تتولد من خلال الحوار والجدل ، شريطة ان يلتزم ذلك الحوار بالمراعاة والنزاهة والإمانة ، والا فمن السهل ان يتقلب ذلك الحوار إلى سابقة في الحذقة والسفسطة والتأورات الاعلامية ، وهذه اشياء لا تصلتنا بنتيجة منطقية مقولة حول مسألة الاهتمام « بالرأي العام العالمي » الذي اصبح مصيبة ابتليت به الامة العربية دون جرح الامم ولديعة لتنفيذ جميع مؤامرات الخيانتة والاستغلال . ولكن عندما تسيل الدماء البرينة في عمان على يد النظام العميل ، وعندما تهان الامة العربية من المحيط إلى الخليج على يد حثالات من امثال موشي دايان ، وعندما تتداعج منظمات الاعداء اطفاقا فيما بينها ، وعندما تحرق حثالات الاعداء اطفاقا بتقابل التنايل ، لم يسأل احد « شو يقولوا علينا الناس » (وهو جوهر الاهتمام بالرأي العام بعد تجريده من التنميق والسفسطة) .